

## الأغاني

قال إسحاق وسمعت العتبي يقول ليس في عصرنا هذا أحسن مذهبا في شعره ولا أنقى ألفاظا من السيد ثم قال لبعض من حضر أنشدنا قصيدته اللامية التي أنشدتناها اليوم فأنشده قوله .

( هل عند من أحببتَ تَنذُورِيلُ ... أم لا فإن اللّـومَ تَضَلُّيلُ ) .

( أم في الحشى منك جوىً باطِنُ ... ليس تُداويه الأباطيلُ ) .

( عُلِّقَتَ يا مغرورُ خَدَّاعَةً ... بالوعد منها لك تَخْذِيلُ ) .

( رَيَّسًا رَدَّاحِ النومِ خَمَّمانَةً ... كأنها أَدِّمَاءُ عَطَّيولُ ) .

( يَشْفِيكَ منها حين تخلو بها ... ضمُّ إلى النحر وتَقْبِيلُ ) .

( وَذَوْقُ ريقِ طيِّبٍ طعمُهُ ... كأنه بالمسك مُعْلولُ ) .

( في نِسوةٍ مثلِ المَهَمَّا خُرِّدِ ... تَضَيِّقُ عنهنَّ الخلاخيلُ ) يقول فيها .

( أُقسم بالله وآلائِهِ ... والمرءُ عمًّا قال مسؤولُ ) .

( إنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ... على التَّسْقَى والبيرِّ مَجْبُولُ ) .

فقال العتبي أحسن وإي ما شاء هذا وإي الشعر الذي يهجم على القلب بلا حجاب .

في البيتين الأولين من هذه القصيدة لمخارق رمل بالبنصر عن الهشامي وذكر حبش أنه للغريص وفيه لحن لسليمان من كتب بذل غير مجنس .

أخبرني عمي قال حدثني محمد بن داود بن الجراح قال حدثني إسحاق